**نصلّي إلى الرّبّ الإله الّذي يسمع...**

هاجر، بعدما هربت من بيتها و سلامها، وجدها ملاك الرّبّ في البرّية و قال لها: "ها أنتِ حُبلَى، فتلِدينَ ابنًا وتَدعينَ اسمَهُ إسماعيلَ، لأنَّ الرَّبَّ قد سمِعَ لمَذَلَّتِكِ." وهذا الإسم يشير إلى السّمع. (التَّكوينُ  ١٦: ٧-١١)

يا ربّ أنت لا تزال تسمع صراخ شعبك. 

أنت تشهد وترى دموع وأنين ومخاوف وآمال كل من تهجّر من بيته و أمان محيطه.

أنت تستلم الصّلوات الهامسة و الصّارخة من أناس و هم على مراكب ضائعة تجول البحور، و بينهم عائلات تحمل معها كل ما تملكه، و رجال و نساء متأمّلين أن يكون مكان لجوئهم آمناً. 

إسمك يا ربّ يتبارك بترانيم التّمجيد والشّكر الّتي ترتفع و تتردّد عندما يصل اللّاجئون إلى بيوتهم الجديدة بسلامة أو عندما يرجعوا إلى بلادهم الحبيبة.

أنت تسمع الكلمات الّتي يردّدها الأشخاص الّذين يستقبلون اللّاجئين إن كانت كلمات كلّها بركة و شكر و أحياناً لعنات و تذمّر. (حرّك قلوبنا للبركات).

يا ربّ أنت تسمع.  نطلب و نتضرّع إليك من أجل كل شعب مشرّد أو مهجّر أن يعرف أنّك تسمعهم، و ساعدنا نحن أيضاً أن نسمعهم.

**نصلّي إلى الرّبّ الإله الّذي يرى...**

هاجر، و هي يائسة في البرّية، خائفة على إبنها أن يموت، تقابلك و تسمّيك "الرّبّ الّذي يرى". (التَّكوينُ  ١٦: ١٣-١٤)

يا ربّ أنت لا تزال ترى الوقائع الأليمة في هذا العالم. 

أنت تدرك كلّياً كل عائلة إضطرّت أن تهرب من بلدها لتجد مكانًا آمنًا.

أنت شاهد لكلّ إنسان إضطرّ أن يترك بيئته أو مدينته أو بلده.

أنت تشاهد و ترى النّاس الّذين يحاولون أن يجتازوا الحدود، وعندما يدخلوا و يخرجوا من مستوطنات اللّاجئين،  وعندما يباشروا بسفرات طويلة وغير مضمونة. 

أنت تلاحظ الأشخاص والأماكن الّتي تستقبل وترحّب وتحسن الضيافة، والأشخاص الّذين لا يفعلوا ذلك.  (حرّك قلوبنا للّضيافة).

يا رب، أنت ترى. نطلب و نتضرّع لك أن تظهر لكل شعب مشرّد أو مهجّر في العالم، أنّك تراهم و ساعدنا نحن أيضاً أن نراهم.

**نصلّي إلى الرّبّ الإله الّذي يعرف...**

من خلال يسوع أنت جئت  لتختبر و تعرف كل معاناة وكل صعوبات وكل  تجارب و كل أفراح نمرّ فيها. لذلك نحن نعلم أنّك قادر أن تساعدنا. (عبرانين ٢: ١٧-١٨).

يا يسوع، أنت لا تزال تعرف معاناة و أفراح شعبك.

أنت أليف بالحزن والخيانة  والحاجة إلى الهروب من بلدك للعيش بأمان.

أنت تعرف التّضحيات التي يقوم بها كلّ أمّ و أب لتأمين سلامة و احتياجات أولادهم.

أنت تعرف كيف يشعر الإنسان عندما يتّهمه النّاس، أو لا يثقوا به أو لا يرغبوه.

و لكنّك تحبّ حتّى أعداءك, و تمنحهم الأمل والسّكنة حتّى للّذين قتلوك. (حرّك قلوبنا لنقبل غفرانك).

يا يسوع، أنت تعرف. نطلب و نتضرّع لك أن تجعل كلّ المشرّدين في العالم أن يدركوا أنّهم معروفين. و ساعدنا لنفتح حياتنا حتّى يعرفونا، و نعرفك، و نعرف  إخوتنا و أخواتنا في هذا العالم.

آمين.